

تاج العروس من جواهر القاموس

وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرِّوَا حَ تَرَوْحُوا ... مَعِيَ أَوْ غَدَوْا فِي الْمُصْبِحِينَ عَلَى طَهْرٍ وَأَقْرَانُ الطَّهْرِ : الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ هَكَذَا فِي الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ : يَجِيئُكَ مِنْ وَرَائِكَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ طَهْرِكَ فِي الْحَرْبِ مَا خُوذُ مِنْ الطَّهْرِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :

لَكَانَ جَمِيلُ أَسْوَأِ النَّاسِ تَلَاةً ... وَلَكِنْ أَقْرَانُ الطَّهْرِ مَقَاتِلُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَلَانُ قِرْنُ الطَّهْرِ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ وَرَائِهِ وَلَا يَعْلَمُ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا لَكُفَيْتُهُ ... وَلَكِنْ أَقْرَانُ الطَّهْرِ مَقَاتِلُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :
فَلَوْ أَنْزَلَهُمْ كَانُوا لَقُونًا بِمِثْلِنَا ... وَلَكِنْ أَقْرَانُ الطَّهْرِ مَغَالِبُ
قَالَ : أَقْرَانُ الطَّهْرِ : أَنْ يَتَطَاهَرُوا عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ اثْنَانِ وَأَنْتَ وَاحِدٌ غَلَابَاكَ . وَالطَّهْرَةُ بِالْكَسْرِ : الْعَوْنُ وَطَهْرُ الرَّجُلِ وَأَنْصَارُهُ كَالطَّهْرِ هَرَّةٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ عَنْ كُرَاعِ كَالطَّهْرِ بِالْفَتْحِ يُقَالُ : فَلَانُ طَهْرَتِي عَلَى فُلَانٍ وَأَنَا طَهْرَتُكَ عَلَى هَذَا أَيْ عَوْنُكَ قَالَ تَمِيمٌ :

أَلَهْفِي عَلَى عِزٍّ عَزِيزٍ وَطَهْرَةٍ ... وَطِلَّ شَدَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَدْبَرَا وَأَبُو رُهْمٍ بِالضَّمِّ : أَحْزَابُ ابْنِ أُسَيْدٍ كَأَمِيرِ الطَّهْرِيِّ بِالْكَسْرِ هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَضَبَطَهُ ابْنُ مَكْثُومٍ بِالْفَتْحِ وَرَجَّحَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبصِيرِ وَقَالَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ نُسِبَ إِلَى طَهْرٍ : بَطْنٍ مِنْ حِمْيَرٍ قُلْتُ : وَهُوَ طَهْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وائِلٍ بْنِ الْغَوْثِ وَصَدَفَهُ بَعْضُهُمْ بِظَفَرٍ : صَحَابِي .
وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ : أَبُو رُهْمٍ الطَّهْرِيُّ شَيْخٌ مُعَمَّرٌ أوردَه أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عَلِيٍّ فِي الصَّحَابَةِ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي رُهْمٍ السَّمْعَانِيِّ أَوْ السَّمْعِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ تَابِعِيَّ اسْمُهُ أَحْزَابُ بْنُ أُسَيْدٍ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي رُهْمٍ الْأَنْمَارِيِّ : رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ قُلْتُ : أَطُنُّهُ الْفِيهْرِيِّ أَنْتَهَى :
فَتَأَمَّلْ وَفِي مُعْجَمِ الْبَغَوِيِّ : أَنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً وَلَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ .
وَالْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّرٍ كَمُعَظَّمِ الطَّهْرِيِّ الْحِمَاصِيِّ تَابِعِيٍّ كُنْيَتُهُ أَبُو حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَعَنْ حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَأَبُو مَسْعُودٍ الْمُعَاوِيَّ بْنَ عِمْرَانَ الطَّهْرِيُّ الْحِمَاصِيُّ وَيُقَالُ الْمَوْصِلِيُّ

روى عن مالك وإسماعيل بن أبي عيسى شاش والأوزاعي وعنه يزيد بن عبد الله وغيره ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وهو ضعيف وقال الحافظ : لا يسن . وفاته : أبو الحارث حبيب بن محمد الطاهري الحمصي لقي أبا الدرداء أوردته الحافظ في التبصير قلت : وهو بعينه الذي قبله إنما جعل كنيته اسممه واسمه كنيته فتأمل . والطاهرة بالتحريرك : متاع البيت وأثاثه وقال ثعلب : بيت حسن الطاهرة والأهرة . فالطاهرة : ما طهر منه والأهرة : ما بطن منه . وقال ابن الأعرابي : بيت حسن الأهرة والطاهرة والعقار بمعنى واحد . وطاهرة المال : كثرته